

— ٤٢ —

(كازينو على النيل ... مائدة منفردة في ظل الشجر ... جلس إليها رجل بمفرده ، هو « عزت بك » ... المصايح الكهربائية تصبغ الأشجار بأنوار لطيفة .. وموسيقى الكازينو ترسل من بعيد أنغاما خافتة)

عزت : (يصفق) يا جرسون !... يا عبده !...

عبده : (يظهر سريعا) أفندم !...

عزت : الورد ... أين الورد ؟...

عبده : جاهز يا سعادة البك ... جارى وضعه في « الزهرية » ... نفس النوع الفاخر كالعادة ... طلبناه خصيصا من المحل الذى فى شارع قصر النيل ...

عزت : والفاكهة ؟...

عبده : كل شىء جاهز حسب الترتيب ... لم أنس شيئا ... عيب ... أهذه أول مرة أخدم فيها سعادتك ؟...

عزت : والكباب ... طبعاً ...

عبده : طبعاً ... لحم درجة أولى ممتاز ... ونبدأ الشواء عند حضور الست ... كالمعتاد ...

عزت : (وهو ينظر فى ساعته) ساعتك مضبوطة يا عبده ؟...

عبده : (ناظراً فى ساعته) الساعة الآن العاشرة والدقيقة حوالى الخامسة والأربعين !...

عزت : (كالتخاطب نفسه) غير معقول !...

عبده : الساعة ؟...

عزت : الست ... ميعادها التاسعة والنصف !...

عبده : ربما كانت فى الطريق ... هل جمعت سعادتك ؟ ... أحضر لك « سلطة طحينة » أو قليلاً من الخيار الثلج ؟!